

(٨)

أنفاسكُ السوداء يا ليلَ الخليجِ
دازتْ لتحملِ أمسنا قبراً غريقاً في الشلوج
حلماً تكفُّنه بقايا من مطر
صوتاً ينادي بالسفر
صيفاً بلا قمح ولا قطن،
ونهرأ ليس يروي ماؤه قلبَ البشر .
الجوع في كفيك يا ليلُ خيوطُ
نحن في نولك يا ليلُ نسيج
أنوالك السوداء في صيف بهيج
ربما تنسج شمساً وقمر
في الصيف قد تمشي سلالٌ بالثمر